

حتى تشبه حبك تؤكل يودي الي هذا **وعن** ابي عبد الله العرو
قال كماع الفضيل بن عياض رحمه الله علي جبل في قبيل قنلوا
الوان رجل صدق في توكله علي الله تعالى ثم قال لهذا
الجبل اهتز قال فوالله لقد رايتك اهتز وتحرك فقال
له الفضيل لم اعنك برحمتك الله فكنت **وفي**
الامر **ابيات** ان رجلا احتاج الي ان يقتض شيئا ياتي
الف دينار فجا الي رجل من المتجولين فقال له فذلك وقال
له فمهل علي يدك الي ان اسافر الي البلد الغلاة في فان
له فيه مالا اتيك به واوفيك منه وتكون مدتي الاجر
بيني وبينك كذا وكذا فقال له هذا عزم وانا ما اعطيك
ما لي الا ان تجعل لي به كفلا ان لم تحضر طلبته منه
فقال له الرجل الله كفيل بمالك وشاهد علي ان لا اغفل
عن وفائك فان رصيت فافعل هذا قل الرجل حثية
الله سبحانه وتعالى وحمله التوكل الي ان دفع المال للرجل
فاخذه ومضي الي بلده الذي ذكره فلما قرب لاجل الذي
بنيته وبين صاحب المال حفرا المال للرجل وقصد
السنن في البحر فعر عليه وجود مركب ومضت امد
وبعدها ايام وهو لا يجد مركبا فاعتم لذلك واخذ الالف
دينار وجعلها في خبئه وسمرها عليها ثم قال اللهم اني
جعلتك كفلا وعزمت علي طرحها في البحر وتوكلت عليك
في الصياله اليه ثم نقش علي الخيط رسالة الي صاحبها
تصوره الحال وطرحها في البحر وانغام في البلد مدة
بعد ذلك الي ان جاءت مركب فمنا فيها الي صاحب المال
فابتداه وقال له كسنت انت سيرنا في الاف دينار وخيبت
صفتها كيت وكيت وعليها منفوش كذا وكذا قال نعم

قال

قال قد اوصلها الله الي وانه نعم الكفيل فقال له كيف وصلت
اليك قال لما مضى الاجل المفتر بيني وبينك بقيت اتزدد
الي البحر لاجدك او احد من خبرني عنك فوفقت ذات يوم
علي الشط واذا بالمشبه قد استندت الي عندي ولم ار لها
طابا فاحذها العلام لي يجعلها حطب فلما كسرهما وجد
ما فيها فاحبرني بذلك فقرات ما عليهما فعلت ان الله تعالى
قد حقق الملك ما توكلت عليه حق التوكل **وقيل** ان بداية
امر ذي النون المصري رحمه الله تعالى انه لا اي وسواد
مصرطابيا اعمى بعيدا عن الماء والمرعا فيهما هو تنكر
في امر ذلك الطائر واذا اسكر جنتين برزنا من الارض
وصارنا عند منقاره احدهما ذهب والاخرى فضة
هذه فيها ما و هذه فيها قم فلفظ الفهم وعلم لما وغاها بعد
ذلك فذهل ذا النون المصري رحمه الله وانقطع الي
الله تعالى من ذلك الوقت **وحكي** ان رجلا من ابناء النكاح
كانت له يد في صناعة الصياغة وكان او حاد اهل زمانه
فيها فاحاله واقفقر بعد غنا فكره الاقامه في بلده
فانتقل منه الي بلد اخر ودخل الي سوق الصياغة
فوجد دكانا للمعلم السلطنة وله سعاده طاهره
ما بين محاليك وخدام وقاش وعير ذلك فتوصل الصايغ
الغريب الي ان بقي من احدا لصياغ الذي في دكان هذا
المعلم فاقام ليعمل عنده مدة وكلما فرغ النهار دفع له
درهمين فضة ويكون اجرة العمل ثمانية عشر دراهم
فيكسب عليه ثمانية دراهم كل يوم فاتفق ان الملك
ملك للمعلم فناوله فردة سوار ذهب مربعة بقصوص
ثمانية في الحسن قد عملت في غير بلاده كانت في بياد محاطبه